

فاعلية استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في تحصيل تلامذة الصف الثاني الابتدائي في
مادة القراءة وتفكيرهم الموضوعي

م.م امل حمد نعيس

المديرية العامة لتربية محافظة ميسان/ مدرسة التهذيب الابتدائية

amal1996amal@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تقصي فاعلية استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في تحصيل تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مادة القراءة وتفكيرهم الموضوعي، واستخدمت الباحثة تصميمًا تجريبيًا شمل ثلاث مجموعات (تجريبية أولى ٣٠، تجريبية ثانية ٣٢، وضابطة ٣١) من مدرسة الخليج العربي الابتدائية، مع مراعاة التكافؤ في العمر والتحصيل السابق والذكاء والتفكير الموضوعي، وأعدت خطط تدريسية مناسبة لكل مجموعة، واستخدمت أداتان: اختبار تحصيلي من ٣٠ فقرة واختبار تفكير موضوعي من ٢٤ فقرة، ثبت صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الموضوعي، وبناءً على ذلك توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي، استراتيجية الحدث الحي، التحصيل، مادة القراءة، التفكير الموضوعي.

The Effectiveness of the Cognitive Spectral Attraction Strategy and the Live Event Strategy on Second-Grade Pupils' Achievement in Reading and Their Objective Thinking

A.L Amal Hamed N'ais

Abstract:

This study aimed to examine the effectiveness of the Cognitive Spectrum Attraction and Live Event strategies on the reading achievement and objective thinking of second-grade elementary students. The researcher employed an experimental design involving three groups (first experimental: 30, second experimental: 32, and control: 31) from Al-Khaleej Al-Arabi Primary School, ensuring equivalence in age, prior achievement, intelligence, and objective thinking. Appropriate teaching plans were prepared for each group, and two instruments were used: an achievement test of 30 multiple-choice items and an objective thinking test of 24 items, both validated for reliability and validity. The results showed that the two experimental groups outperformed the control group in achievement and objective thinking. Based on these findings, the researcher presented a set of conclusions, recommendations, and suggestions detailed in Chapter Four.

Keywords: Cognitive Spectral Attraction Strategy, Live Event Strategy, Achievement, Reading Subject, Objective Thinking.

أولاً: مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة القراءة في المدارس الابتدائية، لوحظ وجود تدنٍ ملحوظ في مستوى تحصيل التلامذة، ويُعزى ذلك إلى صعوبة بعض النصوص القرائية وعدم ملائمتها لمستوياتهم النمائية، واعتماد التلامذة على التهجئة والحفظ الآلي دون الوصول إلى الفهم القرائي العميق، فضلاً عن شيوع استخدام

طرائق تدريس اعتيادية تفتقر إلى التنوع والتشويق، وضعف توظيف الوسائل التعليمية الداعمة لتنمية مهارات القراءة، وعلى الرغم من تحديث مناهج القراءة وتضمينها أهدافاً حديثة، ما تزال هذه المشكلة قائمة، الأمر الذي عزز قناعة الباحثة بأن الأساليب التدريسية الاعتيادية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف تعليم القراءة بكفاءة في ظل التطور المعرفي المتسارع والانفجار المعلوماتي الذي يشهده العصر الحاضر، وأظهرت دراسات محلية منها دراسة (العزاوي، ٢٠٢٥) ودراسة (فاروق، ٢٠٢٤) تدنياً مستمراً في مستوى تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة القراءة، ويُعزى هذا التدني إلى صعوبة بعض النصوص القرائية، واعتماد التلامذة على القراءة الآلية دون الفهم، وتوظيف أساليب تدريس اعتيادية تفتقر إلى التفاعل والتحفيز، فضلاً عن ضعف البيئة الصفية وقصور الإعداد المهني للمعلمين، إضافة إلى ضعف ارتباط مهارات القراءة بالحياة اليومية وقلة المتابعة الأسرية.

وأوضحت دراسة (الشكرجي، ٢٠٢٢) أن التفكير الموضوعي يسهم في تمكين تلامذة المرحلة الابتدائية من تقبل تعدد البدائل والحلول والمفاضلة بينها وفق أسس منطقية قائمة على الأدلة، كما بينت أن ضعف هذا النوع من التفكير لديهم يؤدي إلى جمود في أساليب تعلمهم واعتمادهم على أنماط اعتيادية، مما يحد من قدراتهم على التحليل والاستنتاج، ومما سبق يتضح أن ضعف تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة القراءة يرتبط بعدة عوامل، أبرزها جمود التفكير وضعف المرونة الذهنية، مما يستلزم اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تنشط التفكير وتعزز مهارات الفهم والتطبيق، ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز (استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي) اللتان قد تسهمان في رفع مستوى التحصيل والتفكير الموضوعي لدى التلامذة، ومن هنا تنشأ مشكلة البحث الحالي، والمتمثلة في التساؤل الآتي: (ما فاعلية استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في تحصيل تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مادة القراءة وتفكيرهم الموضوعي) .

ثانياً: أهمية البحث:

يمثل البحث العلمي أداة أساسية لفهم الظواهر التعليمية وتطوير الممارسات التربوية بموضوعية ودقة، حتى يتمكن الباحث من تحليل المشكلات التعليمية واستخلاص النتائج المبنية على أدلة واضحة، ويتيح البحث العلمي استكشاف الطرق الفعالة لتحسين التعلم، بما يسهم في تعزيز جودة التعليم، كما يشجع على الابتكار وتطوير المناهج والأساليب التعليمية بما يتوافق مع الاحتياجات المعرفية للتلاميذ، ومن هذا المنطلق، يقودنا البحث العلمي بشكل طبيعي إلى الاهتمام بمفهوم التربية الحديثة (العامري، ٢٠٢٠، ٢٧).

وتسعى التربية الحديثة إلى تنمية مهارات التلامذة العقلية والمعرفية، وتهيئتهم للتفكير وحل المشكلات، ويبرز دورها في خلق بيئة تعليمية محفزة تشجع على التعلم النشط والتفاعل المستمر بين التلميذ والمحتوى التعليمي، وتعتمد التربية الفعالة على استراتيجيات تعليمية قادرة على تطوير التفكير وتعزيز فهم التلامذة للمعلومات، كما أن التربية الحديثة تهدف إلى ربط التعلم بالحياة اليومية للتلميذ، فيجعل التركيز على اللغة العربية ضرورة أساسية، كونها أداة الفهم والتواصل (الشمرى، ٢٠٢١، ٢٩).

وتلعب اللغة العربية دوراً محورياً في تنمية مهارات التفكير والفهم لدى التلامذة، فهي وسيلة التعبير والتواصل وبناء المعارف المختلفة، وتمثل القدرة على القراءة والكتابة والفهم الركيزة الأساسية لتطوير التعلم في جميع المجالات، كما أن إتقان اللغة العربية يعزز التفكير ويُمكن التلميذ من التعامل مع المعلومات بوعي وتحليل، ويعد ذلك تمهيداً لفهم منهج القراءة كأحد أبرز فروع اللغة العربية، الذي يركز على مهارات الفهم والاستيعاب والتحليل (مرعي ومحمود، ٢٠٢٠، ٢٠٦).

ولأن القراءة أداة للتعليم والتعلم وتنمية القدرات العقلية لم تكن بعيدة عن التطور الحاصل في المجتمع، إذ تأثرت به كل المهارات اللغوية، ومنها القراءة فازداد الوعي بأهميتها وأساليب تعلمها وتعليمها بما يتلاءم مع حداثة العصر (الاسدي، ٢٠٢٥، ٦٧).

ويعد منهج القراءة أداة رئيسة لبناء مهارات الفهم والتفكير لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، فهو يوفر محتوى متدرجاً يسهم في تطوير قدرات التلامذة على الاستيعاب والتحليل والاستنتاج، ويتطلب تطبيق المنهج استخدام أساليب متنوعة لتشجيع التلميذ على الانخراط الذهني الكامل مع النصوص المقروءة، كما يبرز دور المعلم في

تفعيل هذا المنهج من خلال توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة، بما يربطنا مباشرة بمحور معلم القراءة، وكذلك ويعد معلم القراءة العنصر الأساسي في توجيه التلامذة وتحفيزهم على تنمية مهارات الفهم والتحليل، فهو المسؤول عن اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتكييفها مع قدرات التلامذة المختلفة، كما يقوم بتوفير التغذية الراجعة المستمرة وتشجيع التلميذ على التفكير المستقل، ويكتسب دوره أهمية مضاعفة عند توظيف النظريات التعليمية الحديثة التي تساعد في تحسين أداء التلامذة (عوض، ٢٠١٨، ٦٥٧).

وتلعب النظريات التعليمية دوراً في تفسير سلوك التلامذة وتحليل عمليات التعلم المختلفة، فهي تقدم للمعلم إطاراً علمياً لتطبيق الاستراتيجيات بفعالية، كما تساعد على تصميم بيئة تعليمية محفزة، وتعتبر هذه النظريات جسوراً بين البحث العلمي والتطبيق العملي في الصف، مما يفتح المجال لتطبيق نظرية التدفق لتحفيز الانخراط الذهني العميق لدى التلامذة (الاشقر، ٢٠٢٢، ٧٦٥).

وتشرح نظرية التدفق (Mihaly) الحالة الذهنية التي يكون فيها التلميذ مندمجاً تماماً في النشاط التعليمي، عندما يكون مستوى التحدي متناسباً مع مهاراته، وتزيد هذه الحالة من دافعية التلميذ وتركيزه، مما يعزز التعلم الفعّال، ولتفعيل النظرية، يمكن استخدام أداة مقياس التحدي الذكي المتدرج لتقسيم المحتوى التعليمي إلى مستويات متدرجة، مع تقديم تغذية راجعة مستمرة، ويتيح ذلك خلق توازن ديناميكي بين التحدي والمهارة، ويمهد لتطبيق استراتيجيات النظرية داخل غرفة الصف (Cyan, 45, 2020).

وان استراتيجيات الانجذاب الطيفي المعرفي احدى استراتيجيات نظرية التدفق وتعتمد على تنويع العمليات الذهنية من خلال تقديم المحتوى التعليمي على شكل طيف يشمل مستويات متعددة من الفهم، وتهدف إلى جذب انتباه التلميذ عبر أساليب تعليمية متدرجة تتوافق مع اختلاف أنماط التعلم ومستويات التفكير، وتساعد على الانتقال من الفهم البسيط إلى التحليل والتقييم، مما يعزز مهارات التفكير العليا والانخراط الذهني العميق، وتكملها استراتيجيات الحدث الحي لتعزيز التفاعل الواقعي مع المحتوى (البراك، ٢٠٢٥، ٤٦٧).

إذ تقوم استراتيجيات الحدث الحي على محاكاة واقعية للظواهر أو المشكلات التعليمية، ويطلب من التلميذ التفاعل الفوري مع الحدث كما لو كان يحدث في الوقت الحالي، وتهدف إلى تنمية التفكير واتخاذ القرار، وتحفيز الاستجابة المعرفية والعاطفية، كما تعزز القدرة على الفهم والتذكر والنقل إلى مواقف جديدة، ويؤدي تطبيق هذه الاستراتيجيات إلى رفع مستوى التحصيل لدى التلامذة بشكل ملموس (Vase, 2020, 56).

ويسهم التحصيل المرتفع في بناء قاعدة معرفية قوية تمكن التلامذة من التعامل مع المعرفة الجديدة بفاعلية، ويتأثر بشكل مباشر بالاستراتيجيات التعليمية التي تعزز المشاركة النشطة والانخراط الذهني، ويشكل التحصيل المرتبط بالفهم العميق خطوة أساسية نحو تطوير التفكير الموضوعي، إذ يمنح التلامذة القدرة على الحكم على المعلومات وتحليلها بموضوعية (Steinmayr, 2014, 65).

ويمثل التفكير الموضوعي أسلوباً معرفياً مهماً لتقييم المعلومات واتخاذ القرارات بشكل عقلاني وتجرد عن الانفعالات، ويعد ضرورة للفكر العلمي، إذ يزود التلامذة بالأدوات اللازمة للتعامل مع المعلومات المتنوعة وحل المشكلات بفاعلية، كما يسهم في تنمية وعي التلامذة بمسؤولياتهم الأكاديمية والاجتماعية، ويهيئهم للتعلم المستدام وتطوير مهارات التفكير العليا (جميل، ٢٠١٥، ٥٤).

وتحظى المرحلة الابتدائية بأهمية خاصة، كونها تشكل القاعدة الأساسية لتنمية المهارات المعرفية واللغوية للتلامذة، ويُعد تعزيز الفهم، والتحصيل، والتفكير الموضوعي في هذه المرحلة استثماراً طويلاً الأمد لمستقبل التعلم، ويرتبط نجاح التلامذة في هذه المرحلة بتحقيق التوازن بين التحدي والمهارة، وتطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة تناسب مستوياتهم (الحمداني، ٢٠١٨، ٧٩).

ويركز هذا البحث على تلامذة الصف الثاني الابتدائي، كونهم في مرحلة حاسمة لتطوير مهارات القراءة والفهم والتفكير، ويحتاج هؤلاء التلامذة إلى استراتيجيات تعليمية محفزة تعزز التحصيل والتفكير الموضوعي، ومن خلال تطبيق الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجيات الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي، يمكن توفير بيئة تعليمية داعمة تعزز المشاركة والانخراط الذهني العميق.

وعطفاً عن ما تقدم انفاً تبرز أهمية البحث بالنحو الاتي:

أولاً: من الناحية النظرية:

١. تساعد استراتيجيتنا الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي التلامذة على رفع تحصيلهم في مادة القراءة من خلال تعزيز فهمهم للنصوص وربط المعلومات القرائية بمواقف عملية وتطبيقية.
٢. تشجع الاستراتيجيتان على استخدام أساليب تعلم تفاعلية حديثة لمعالجة قصور الطرق التقليدية في التدريس، وزيادة تفاعل التلامذة مع المحتوى القرائي وتحفيز مشاركتهم الذهنية.

ثانياً: من الناحية التطبيقية:

١. توفر الاستراتيجيتان بيانات تجريبية حول أثر تطبيقهما على تحصيل تلامذة الصف الثاني الابتدائي في القراءة أولاً، وتنمية التفكير المرن والموضوعي ثانياً.
٢. تسهم هذه الاستراتيجيات في تحويل المفاهيم النظرية إلى أدوات تطبيقية عملية، تعزز التحصيل وتنمي التفكير الموضوعي لدى التلامذة، وتمكّنهم من مواجهة المشكلات التعليمية بفعالية أكبر.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في تحصيل تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مادة القراءة وتفكيرهم الموضوعي

رابعاً: فرضيتا البحث:

للتحقق من هدفنا البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١. "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الاولى الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الحدث الحي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل".

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$$

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3$$

٢. "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الاولى الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الحدث الحي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الموضوعي".

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$$

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3$$

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي بما يأتي:

١. الحدود المكانية: تلامذة الصف الثاني الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) م
٣. الحدود البشرية: تلامذة الصف الثاني الابتدائي
٤. الحدود المعرفية: موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلامذة الصف الثاني الابتدائي (الطبعة السابعة عشر لسنة ٢٠٢٥م)، المتمثلة ب:
 - أ. موضوعات مادة القراءة: (١)الذهاب الى المدرسة، (٢)الغراب العطشان، (٣)احزر، (٤)حكايات جدتي، (٥)العراق وطني، (٦)البلبل والحرية، (٧)اليوم المدرسي، (٨)الارنب الوفي، (٩)نصنع لعباً
 - ب. مهارات التفكير الموضوعي: (١)الملاحظة، (٢)المقارنة، (٣)التفسير، (٤)التحليل، (٥)التنبؤ، (٦)التحكم

سادساً: تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية عرفها:

أ. (طيبة، ٢٠١٩) بانها: "مدى فاعلية الاستراتيجية التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية، وفق أسس ومعايير محددة، بما يسهم في نقل المعرفة وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى التلامذة، والوصول إلى النتائج المتوقعة بأعلى مستوى ممكن من الإنجاز" (البلقان، ٢٠١٩، ٨٥).

ب. **التعريف الإجرائي:** مقدار التغير أو التحسن الذي يطرأ على الأداء أو النتائج التعليمية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي نتيجة تطبيق استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي اللتين اعتمدتهما الباحثة، ويُقاس ذلك من خلال الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبارين البعديين التحصيل والتفكير الموضوعي.

٢. الاستراتيجية: عرفها (عبود، ٢٠٢٥) : هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة تسهل عملية التعلم في المرحلة الأساسية (عبود، ٢٠٢٥، ٦٨).

٣. استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي عرفها:

أ. (البراك، ٢٠٢٥) بانها: "استراتيجية تعليمية تقوم على استثارة مجموعة متنوعة من العمليات الذهنية والمعرفية المتداخلة، من خلال تقديم المحتوى التعليمي بصورة متدرجة ضمن طيف معرفي يضم مستويات متعددة من الفهم والتفاعل، وبما يراعي اختلاف أنماط التعلم ومستويات التفكير لدى التلامذة، بهدف بناء معرفة شاملة وتنمية مهارات التفكير العليا وتعزيز الانخراط الذهني في التعلم" (البراك، ٢٠٢٥، ٧٨).

ب. **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الإجراءات التعليمية التي تعتمدها الباحثة في تدريس مادة القراءة لتلامذة الصف الثاني الابتدائي، من خلال تنوع أساليب عرض النص القرائي ومصادر التعلم والأنشطة الصفية، وتقديم المحتوى بصورة متدرجة من الفهم البسيط إلى التحليل والتقويم، بما يسهم في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير لدى التلامذة، ويُقاس أثرها من خلال الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبارين البعديين التحصيل والتفكير الموضوعي.

٤. استراتيجية الحدث الحي عرفها:

أ. (جويست، ٢٠١٩) بانها: "استراتيجية تعليمية تفاعلية تقوم على محاكاة واقعية للمشكلات التعليمية، من خلال تقديم حدث تعليمي يُعرض وكأنه يحدث في الوقت الحاضر، ويُطلب من التلميذ التفاعل معه بصورة مباشرة، بهدف تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار، وتعزيز الفهم والتذكر من خلال الدمج بين الجوانب المعرفية والانفعالية في التعلم" (Joist, 2019,98).

ب. **التعريف الإجرائي:** مجموعة الإجراءات التعليمية التي تعتمدها الباحثة في تدريس مادة القراءة لتلامذة الصف الثاني الابتدائي، وذلك عبر تقديم مواقف قرائية أو قصص قصيرة تمثل أحداثاً حية ومشكلات واقعية، يُطلب من التلامذة التفاعل الفوري معها من خلال المناقشة، وطرح الأسئلة، وإبداء الرأي، وتمثيل الأدوار، بما يسهم في تنمية الفهم القرائي والتفكير لديهم، ويُقاس أثرها من خلال الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبارين البعديين التحصيل والتفكير الموضوعي.

٥. التحصيل عرفه:

أ. (سما، ٢٠٢٣) بانه: "قيمة رقمية يحصل عليها التلميذ نتيجة إجابته عن اختبار أُعدّ لقياس تعلمه في موضوعات سبق تدريسها، وتُعد مؤشراً على مستوى تحصيله الدراسي" (دخيل، ٢٠٢٣، ٦٢).

ب. (شيماء، ٢٠٢١) : درجة الكفاءة او الانجاز الذي يتوصل اليه المتعلم (التلميذ) من خلال عملية التعلم (حسون، ٢٠٢١، ٦٢).

ت. **التعريف الإجرائي:** الدرجات التي يحصل عليها تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مادة القراءة بعد تدريسهم وفق استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي، والتي يُستدل منها على مستوى استيعابهم للمعارف والمهارات التعليمية المستهدفة وقدرتهم على توظيفها بما ينسجم مع متطلبات المادة.

٦. التفكير الموضوعي عرفه:

- أ. (محمد، ٢٠١٢) بأنه: "نشاط عقلي منظم وموجه يتسم بالمرونة، يقوم به التلميذ عند تعرضه لمثير أو موقف يُستقبل عبر الحواس، ويعتمد على توظيف قدرات ذهنية منظمة لمعالجة معطيات محددة، بهدف الوصول إلى نتيجة واضحة تتعلق بموضوع أو مشكلة معينة" (الدريج، ٢٠١٢، ٨٣).
- ب. **التعريف الإجرائي:** قدرة تلامذة الصف الثاني الابتدائي على تنظيم خبراتهم ومعلوماتهم تجاه مشكلة أو موقف محدد من أجل اتخاذ قرار معين بعيداً عن الذاتية والمؤثرات الخارجية، والمتكوّن من ست مهارات: (١) الملاحظة، (٢) المقارنة، (٣) التفسير، (٤) التحليل، (٥) التنبؤ، (٦) التحكم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلامذة عينة البحث من خلال اجاباتهم على اختبار التفكير الموضوعي الذي اعده الباحثة.

الإطار النظري:

أولاً: نظرية التدفق: يعد التدفق حالة نفسية إيجابية يصل إليها الفرد عندما ينخرط بصورة كاملة في أداء نشاط أو مهمة معينة، بحيث يتركز انتباهه تركيزاً عميقاً، ويغيب شعوره بالذات والزمن، ويصبح النشاط هدفاً بحد ذاته لما يوفره من متعة ورضا داخلي، وتظهر هذه الحالة عندما تتوازن مهارات الفرد وقدراته مع مستوى التحدي الذي تفرضه المهمة، فيشعر بالتحكم والسيطرة والقدرة على الإنجاز بكفاءة عالية، ويمتد مفهوم التدفق ليشمل مختلف مجالات الحياة؛ كالأسرة، والمدرسة، والعمل، إذ يسهم في تحسين الأداء وزيادة الدافعية وتنمية المهارات المعرفية والسلوكية، كما يعزز التعلم العميق، ويجعل الأنشطة التعليمية أكثر متعة وفاعلية، ويدفع التلميذ إلى الاستمرار في التعلم بدافع داخلي بعيداً عن الملل أو القلق، وتتسم حالة التدفق بعدد من الخصائص، من أبرزها: (التركيز الشديد في المهمة، وضوح الأهداف، التفاعل الإيجابي مع التحديات، الشعور بالتحكم، فقدان الإحساس بالوقت، والاندماج الكامل بين الفعل والوعي)، كما يُنظر إلى التدفق بوصفه خبرة إيجابية راقية تسهم في خفض مشاعر الخوف والملل، وتنمية الثقة بالنفس، والاستقلالية، والتفكير الإبداعي، ودافع الإنجاز (الاسدي، ٢٠١٧، ٥٩٦).

ثانياً: استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي:

١. **مفهوم استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي:** استراتيجية تعليمية تعتمد على استثارة مجموعة متنوعة من العمليات الذهنية والمعرفية المتداخلة والمتنوعة، من خلال تقديم المحتوى التعليمي على شكل "طيف" يشمل مستويات متعددة من الفهم والتفاعل، وتسعى هذه الاستراتيجية إلى جذب انتباه التلميذ عبر استخدام أساليب تعليمية متغيرة ومتدرجة تتناسب مع اختلاف أنماط التعلم ومستويات التفكير، مما يعزز بناء معرفة شاملة ومتعددة الأبعاد، ويتم في إطارها تنويع مصادر المعرفة وأدوات التعلم وأساليب العرض بطريقة متناغمة تسهل انتقال التلميذ عبر الطيف المعرفي من الفهم البسيط إلى التحليل والتقويم، فتعزز بذلك مهارات التفكير العليا والانخراط الذهني العميق، وتستند استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي إلى نظرية التدفق لـ (Mihaly Csikszentmihalyi)، التي تشرح الحالة الذهنية التي يكون فيها التلميذ مندمجاً تماماً في النشاط التعليمي عندما يكون التحدي متناسباً مع مهاراته، مما يزيد من دافعيته وتركيزه. ولتفعيل هذه النظرية ضمن إطار الاستراتيجية، تُستخدم أداة "مقياس التحدي الذهني المتدرج" التي يقوم المعلم من خلالها بتقسيم المحتوى التعليمي إلى مستويات متدرجة من الصعوبة، ويتيح للتلميذ الانتقال التدريجي حسب قدراته مع توفير تغذية راجعة مستمرة، ما يحقق توازناً ديناميكياً بين التحدي والمهارة ويحفز حالة الانخراط الذهني العميق ويعزز التعلم الفعال (البراك، ٢٠٢٥، ١٧٥).

٢. خطوات تطبيق استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي:

- أ. **افتتاح الدرس بتحديد مستوى التلامذة:** يبدأ المعلم بطرح أسئلة تمهيدية أو نشاط سريع لتحديد مستوى فهم التلامذة الحالي، مما يساعد على ضبط مستوى التحدي في الأنشطة القادمة.
- ب. **تقديم المحتوى بشكل متدرج ومتعدد الأشكال:** يعرض المعلم المحتوى التعليمي من أبسط المفاهيم إلى المعقدة، باستخدام وسائل متنوعة (صور، فيديوهات، أمثلة تطبيقية)، بحيث يستطيع كل تلميذ الانجذاب حسب مستواه.

ت. تنظيم التلامذة في مجموعات حسب القدرات: يقسم المعلم التلامذة إلى مجموعات وفق مستوياتهم، ويوجه لكل مجموعة أنشطة أو أسئلة تتناسب مع قدراتهم، مع تحفيز التفاعل والنقاش بين أفراد المجموعة.
ث. توفير تحديات فردية وجماعية متدرجة: يقدم المعلم للتلامذة مهامًا تتدرج في الصعوبة، تبدأ بأسئلة مباشرة ثم تنتقل إلى مشكلات تحتاج إلى تحليل وتفكير، مما يضمن دخول التلميذ في حالة تدفق ذهني.
ج. تقديم تغذية راجعة فورية ومشجعة: يُعطي المعلم ملاحظات للتلامذة على أدائهم، ويشجعهم على تحسين الأداء، مع متابعة تقدمهم وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم وتجاربهم

ثالثاً: استراتيجية الحدث الحي:

١. مفهوم استراتيجية الحدث الحي: تعد استراتيجية الحدث الحي استراتيجية تفاعلية في التعليم تبنى على محاكاة واقعية للظواهر قيد الدراسة، حيث يُطلب المعلم من التلميذ التفاعل الفوري مع "حدث تعليمي" مفترض "يُعرض وكأنه يحدث في الوقت الحالي، تهدف الاستراتيجية إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار، وتحفز الاستجابة المعرفية والعاطفية لدى التلميذ من خلال اندماجه في سيناريو حي يشبه الواقع، مما يعزز الفهم والتذكر والنقل إلى مواقف جديدة (البراك، ٢٠٢٥، ١٧٩)

٢. خطوات تطبيق استراتيجية الحدث الحي:

أ. تهيئة الموقف التعليمي: يبدأ المعلم بتقديم مقدمة تحفيزية توضح سياق الحدث عبر صور، أسئلة، أو مقطع صوتي لجذب انتباه التلامذة وإثارة فضولهم.
ب. توزيع الأدوار: يقوم المعلم بتوزيع الأدوار على التلامذة، بحيث يتقمص كل منهم شخصية أو جانباً من الحدث ليشارك في التمثيل.
ت. تمثيل الحدث: ينفذ التلامذة تمثيل الحدث داخل الصف، مع توجيه المعلم لضمان سير التمثيل بشكل متكامل وفعال.
ث. نقاش وتحليل: يدير المعلم جلسة نقاشية لتحليل ما جرى خلال التمثيل، ويطرح أسئلة تعزز الفهم وتربط التجربة بالمفاهيم النظرية.
ج. التأمل والتقييم: يشجع المعلم التلامذة على التعبير عن تجاربهم وأفكارهم، ويقود عملية تقييم ذاتي وجماعي للدرس لتحسين التعلم المستقبلي. (Arches, 2021)

رابعاً: التفكير الموضوعي:

١. مفهومه: يشير التفكير الموضوعي إلى سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها التلميذ عند تعرضه لمثيرات معينة، حيث يتعامل معها عبر الحواس المختلفة بهدف تحقيق الفهم وإدراك العلاقات بين الظواهر والمواقف المرتبطة بها، كما يتيح التفكير الموضوعي للفرد إمكانية التنبؤ بالعلاقات الجديدة والتحكم في الظروف التي تحدث الظواهر، مع التركيز على الوصول إلى أهداف محددة بطريقة علمية ومنهجية، ويتمثل جوهر التفكير الموضوعي في استخدام مجموعة من الخطوات والأساليب والأدوات التي تمكن التلميذ من الوقوف على الحقيقة كما هي، بعيداً عن الذاتية والتأثيرات الخارجية، لضمان موضوعية الحكم واتخاذ القرارات، كما يتصف هذا التفكير بالمرونة والنشاط والتوازن، حيث يسعى من خلال إجراءاته المنطقية إلى حل المشكلات والإجابة على الأسئلة بطريقة تحليلية ومنهجية، ويعتمد التفكير الموضوعي على تفسير الظواهر وربطها بخبرات التلميذ السابقة، ويتيح انتقاد الحلول المقترحة واختبارها عبر التحليل التجريبي للوصول إلى استنتاجات دقيقة وموثوقة، ويُعد هذا النوع من التفكير عملية ذهنية منظمة تنظم الخبرات والمعلومات بشكل يسمح للتلميذ باتخاذ قرارات مستنيرة تجاه المواقف والمشكلات المختلفة (الزهيري، ٢٠٢٤، ١٩٨)

٢. مهارات التفكير الموضوعي:

أ. الملاحظة: القدرة على استخدام الحواس لفحص شيء بدقة وتسجيل النتائج.
ب. المقارنة: التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر متعددة وتنظيم المعلومات بدقة ومرونة.
ت. التفسير: استخلاص معنى من المعلومات والخبرات وربط العناصر المختلفة لتمثيلها بشكل واضح.

- ث. التحليل: تفكيك الكل إلى أجزائه وفهم العلاقات بينها للوصول إلى الحقائق الجزئية والعموميات.
ج. التنبؤ: استخدام المعلومات السابقة لتوقع نتائج مستقبلية مستندة إلى بيانات ومبادئ علمية.
ح. التحكم: القدرة على ضبط الأحداث والتأثير فيها كهدف علمي للتعلم والتطبيق (Al-Atoum, 2019)
الدراسات السابقة:

- دراسة (صلاح الخير عبود، ٢٠٢٥): فاعلية التدريس وفق مهارات التفكير الموضوعي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالب الرابع العلمي واتجاهاتهم نحو المادة

هدف البحث الى تعرف فاعلية التدريس وفق مهارات التفكير الموضوعي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الرابع العلمي واتجاهاتهم نحو المادة، اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتألفت عينة البحث من (٩٠) طالب من طلاب الرابع العلمي في اعدادية الجواهري في مدينة الديوانية، وتمت التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ودرست المجموعة التجريبية في مادة قواعد اللغة العربية وفق مهارات التفكير الموضوعي والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وبعد تطبيق اختباري (تحصيل قواعد اللغة العربية) ومقياس اتجاهاتهم الذي هو حالة استعداد نفسية (معرفية وسلوكية ووجدانية) تظهر بشكل استجابة سلبية او ايجابية لدى طلاب الرابع العلمي في موقف او موضوع معين يتبين عن طريقها مدى سعة تفكيرهم وتوجهاتهم العلمية وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلاب عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية الذي اعده الباحث لهذا الغرض، وبعد استخراج الخصائص السيكمترية لهما، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الامتحانات وفي ضوء ذلك استنتج الباحث ان التدريس وفق مهارات التفكير الموضوعي فاعليته في رفع مستوى تحصيل طلاب عينة البحث في مادة القواعد كما ان استعمال مهارات التفكير في التدريس قد اثبت فاعليتها في طلاب عينة البحث في اتجاهاتهم نحو مادة قواعد اللغة العربية، وفي ضوء ذلك وضع التوصيات والمقترحات.

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، اذ يعد المنهج التجريبي من أدق مناهج البحث التربوي؛ وذلك لأنه يعتمد على اجراء التجربة من أجل فحص فروض البحث.
ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لكونه ملائماً للبحث الحالي اذ اعتمدت الباحثة ثلاث مجموعات منها مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، مخطط (١).

المجموعات	التكافؤات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	- العمر الزمني للتلامذة بالشهور.	استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي	- التحصيل
التجريبية الثانية	- اختبار المعلومات السابقة	استراتيجية الحدث الحي	- التفكير الموضوعي
الضابطة	- درجات التحصيل السابق	الطريقة الاعتيادية	
	- اختبار رافن للذكاء		
	- اختبار التفكير الموضوعي		

مخطط (١): التصميم التجريبي لمجموعات البحث الثلاث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

- مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلامذة الصف الثاني الابتدائي في المديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) م.
- عينة البحث:** تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:
 - عينة المدارس:** اختارت الباحثة مدرسة الخليج العربي الابتدائية المختلطة بصورة عشوائية.
 - عينة التلامذة:** زارت الباحثة مدرسة الخليج العربي الابتدائية المختلطة، اذ وجدت انها تحتوي على ثلاث شعب للصف الثاني الابتدائي (أ، ب، ج) اذ اختارت عشوائياً شعباً (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي سيدرس تلاميذها وفق استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي وبلغ عدد تلاميذها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي سيدرس تلاميذها وفق استراتيجية الحدث الحي وبلغ

عدد التلامذة (٣٢) تلميذاً وتلميذة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد تلاميذها (٣١) تلميذاً وتلميذة، وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٩٣) تلميذاً وتلميذة بعد الاستبعاد، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١): توزيع تلامذة عينة البحث على الشعب الثلاث

المجموعة	الشعبة	مجموع التلامذة		
		الكلي	المستبعدين	بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية الاولى	أ	٣١	١	٣٠
المجموعة التجريبية الثانية	ب	٣٥	٣	٣٢
المجموعة الضابطة	ج	٣٣	٢	٣١
المجموع		٩٨	٥	٩٣

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء، درجات التحصيل السابق، اختبار التفكير الموضوعي)، وفيما يأتي جدولاً يبين التكافؤات من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ونتائج تحليل التباين الاحادي.

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث بمتغيرات البحث

العمر الزمني محسوباً بالشهور			اختبار المعلومات السابقة		
المجموعات	المتوسط	الانحراف	المجموعات	المتوسط	الانحراف
التجريبية الاولى	٩٧.٦٨٧	٢.٥٢٨	التجريبية الاولى	١٢.٥٤٨	٣.٦٣٩
التجريبية الثانية	٩٦.٨٩٩	٢.٦٩٧	التجريبية الثانية	١٢.٩٨٩	٣.٧٠٨
الضابطة	٩٧.٤٥٨	٢.٨٠٩	الضابطة	١١.٩٩٦	٣.٨١٢
اختبار الذكاء (رافن)			درجات التحصيل السابق		
التجريبية الاولى	١٨.٥٥١	٤.٥٨٧	التجريبية الاولى	٨.٦٩٥	٢.٥٩٦
التجريبية الثانية	١٩.٠٠١	٤.٥١٦	التجريبية الثانية	٨.٨٩٣	٢.٦٨٧
الضابطة	١٨.٣٥٧	٤.٨٧٩	الضابطة	٨.٠٧١	٢.٧١٩
اختبار التفكير الموضوعي					
التجريبية الاولى	١٢.٤٧١	٣.٧٤٨			
التجريبية الثانية	١٢.٦٩٧	٣.٨٠٩			
الضابطة	١١.٩٩٤	٣.٨٥٦			

جدول (٣): نتائج تحليل التباين الاحادي لتلامذة مجموعات البحث الثلاث

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفاتية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	بين المجموعات	١١٢.٥٤٨	٥١.٢٥٨	٢	١.٥٤٨	٣.١٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٩٦.٤٧١	١٩.٦٩٣	٩٠			
	المجموع	٢٠٠٩.٠١٩	٧٠.٩٥١	٩٢			
اختبار المعلومات السابقة	بين المجموعات	٥.٤٧١	٢.٥٤٧	٢	٠.٥٤٧	٠.٦٩٨	دالة
	داخل المجموعات	٤٧٨.٩٩١	٦.٨٧٤	٩٠			
	المجموع	٤٨٤.٤٦٢	٩.٤٢١	٩٢			
اختبار الذكاء (رافن)	بين المجموعات	٨.٤١٧	٣.٦٩٨	٢	٠.٦٩٨	٠.٣٥٨	دالة
	داخل المجموعات	٣٥٢٧.٤٨٩	٣٥.٨٧١	٩٠			
	المجموع	٣٥٣٥.٩٠٦	٣٩.٥٦٩	٩٢			
درجات التحصيل السابق	بين المجموعات	٢٥٧.٥٤٧	١٢٠.٧٤١	٢	٠.٣٥٨	٠.٧٢٩	دالة
	داخل المجموعات	٥١٥٩.٦٨٧	٣٥٢.٤٥١	٩٠			
	المجموع	٥٤١٧.٢٣٤	٤٧٣.١٩٢	٩٢			
اختبار التفكير الموضوعي	بين المجموعات	٢٠.٥٤٧	١٨.٢٤٤	٢	٠.٧٢٩	٠.٧٢٩	دالة
	داخل المجموعات	١١٧.٣٦٢	٢.٧٤٨	٩٠			
	المجموع	١٣٧.٩٠٩	١٨٢٤٦.٧٤٨	٩٢			

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: تم ضبط المتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في سلامة التجربة.

خامساً: مستلزمات البحث: لإتمام مستلزمات البحث، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. تحديد موضوعات المادة: حددت الباحثة الموضوعات العلمية التي ستدرس لتلازمة مجموعات البحث الثلاث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمن مادة القراءة: (١) الذهاب الى المدرسة، (٢) الغراب العطشان، (٣) احزر، (٤) حكايات جدتي، (٥) العراق وطني، (٦) البلبل والحرية، (٧) اليوم المدرسي، (٨) الارنب الوفي، (٩) نصنع لعباً.

٢. صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (١٤٥) هدفاً سلوكياً، موزعة بين المستويات الثلاث من تصنيف بلوم.

٣. إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة القراءة وعلى وفق خطوات المجموعات الثلاث للبحث وفي ضوء محتوى المقرر والأهداف السلوكية المصاغة.

سادساً: أداتا البحث: فيما يأتي عرضٌ تفصيلي لخطوات إعداد كل منهما:

أولاً: الاختبار التحصيلي: يعد الاختبار من اهم وسائل لتقييم الاداء للمتعلمين للكشف عن قدراتهم وامكانياتهم ودرجة حصولهم على التعلم (عزيو، ٢٠٢١، ١٢١).

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل تلامذة الصف الثاني الابتدائي (عينة البحث) من كتاب القراءة المقرر تدريسه من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) م.

٢. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: اعتمدت الباحثة في بناء اختبار التحصيل على أسلوب الاختيار من متعدد لقياس المستويات المعرفية الثلاثة وفق تصنيف بلوم، إذ تألف الاختبار من (٣٠) فقرة، تضم كل فقرة سؤالاً وثلاثة بدائل للإجابة، أحدها صحيح، وقد روعي في إعداد فقرات الاختبار خصائص المرحلة الدراسية والعمر الزمني للتلامذة، فضلاً عن ملاءمتها لزمان الحصة الدراسية، وبعد عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين أجريت التعديلات على صياغتها بما يحقق أهداف الاختبار.

إعداد جدول المواصفات: أعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المجموع ١٠٠%	النسبة المئوية للأهداف السلوكية			الاهمية النسبية	الصفحات	الموضوع
	التطبيق ٢٦%	الفهم ٣٣%	التذكر ٤١%			
٣	١	١	١	١٠%	٤	الذهاب الى المدرسة
٣	١	١	١	١٠%	٤	الغراب العطشان
٣	١	١	١	٨%	٣	احزر
٤	١	١	٢	١٥%	٦	حكايات جدتي
٢	٠	١	١	٨%	٣	العراق وطني
٣	١	١	١	١٠%	٤	البلبل والحرية
٤	١	١	٢	١٣%	٥	اليوم المدرسي
٤	١	١	٢	١٣%	٥	الارنب الوفي
٤	١	١	٢	١٣%	٥	نصنع لعباً
٣٠	٨	٩	١٣	١٠٠%	٣٩	المجموع

٣. صياغة فقرات الاختبار: صيغت فقرات اختبار التحصيل في ضوء ما تضمنه جدول المواصفات، واعتمدت الباحثة الاختيار من متعدد بوصفه من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، إذ تألف الاختبار من (٣٠) فقرة اختبارية.

٤. تعليمات الإجابة والتصحيح: وُضع معيار لتصحيح الإجابات، إذ خُصت درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة دون إجابة، وبذلك بلغت الدرجة النهائية العليا لاختبار التحصيل (٣٠) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وبمتوسط نظري قدره (١٥) درجة.

٥. صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي، اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:

أ. الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي مرفقاً بالأهداف السلوكية وجدول المواصفات على السادة المحكمين للتحقق من صلاحيته، وبالاستناد إلى ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللغوية اللازمة

على بعض الفقرات والبدائل. واعتمدت نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) فأكثر) من آراء المحكمين وفق معادلة كوبر، وبناءً على ذلك استقر الاختبار بصيغته النهائية متضمناً (٣٠) فقرة اختبارية.

ب. صدق المحتوى: فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له بالاعتماد على جدول المواصفات.

٦. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

أ. التطبيق الاستطلاعي الاول: طبق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الأولى على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي في مدرسة (التهديب الابتدائية المختلطة)، بهدف التحقق من وضوح تعليمات الاختبار وفهم التلامذة لفقراته، فضلاً عن تحديد الزمن المناسب لأدائه، وأسفر التطبيق عن تحديد متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار بـ (٣٧) دقيقة.

ب. التطبيق الاستطلاعي الثاني: طبق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مدرسة (مصطفى جود الابتدائية المختلطة)، بهدف إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

- مستوى صعوبة الفقرة: عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدته تنحصر بين (٠.٣٠٥ - ٠.٦٨٣)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.
- معامل تمييز الفقرة: عند حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدته تنحصر بين (٠.٣٤١ - ٠.٥٧٥)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.
- فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة تبين انها انحصرت ما بين (٠.٠٣٧ - ٠.٢٥٩)، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه.
- ٧. ثبات الاختبار: استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠.٨١٧)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون ارتفع إلى (٠.٩٠٤)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: اختبار التفكير الموضوعي:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس قدرة التلامذة على التفكير الموضوعي.
٢. صياغة فقرات الاختبار: أعدت الباحثة فقرات الاختبار وفق مهارات التفكير الموضوعي الست، إذ صيغت (٢٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ووزعت على المهارات بواقع أربع فقرات لكل مهارة.
٣. وضع تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بإعداد ورقة إجابة نموذجية لفقرات الاختبار للاعتماد عليها في عملية التصحيح، إذ تُمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المترككة أو في حال اختيار أكثر من بديل، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (٠ - ٢٤) درجة.
٤. صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

أ. الصدق الظاهري للاختبار: عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدق وسلامة فقراته، وقد حققت كل فقرة نسبة اتفاق بلغت (٨٦%) فأكثر وفق معادلة كوبر، ما اعتُبر معياراً لصلاحية الفقرات ومناسبتها لقياس الصفة المرجوة، وبناءً عليه تم الإبقاء على جميع (٢٤) فقرة.

ب. صدق البناء للاختبار التفكير الموضوعي: تحققت الباحثة من صدق البناء للاختبار التفكير الموضوعي، رغم تحققها سابقاً من صدقه الظاهري، من خلال إيجاد:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال، وبلغت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٠٠ - ٠.٦٩٩)، ما يدل على أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، و جدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار التفكير الموضوعي

ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
١	٠.٤٧٥	٥	٠.٥٤١	٩	٠.٣٥٨	١٣	٠.٦٧١	١٧	٠.٤٨٩	٢١	٠.٦٩٩
٢	٠.٦٠٨	٦	٠.٤٠٥	١٠	٠.٥٦٨	١٤	٠.٤٥٦	١٨	٠.٦٠٥	٢٢	٠.٣٩٢

٠.٣٥٨	٢٣	٠.٥٣١	١٩	٠.٣٢١	١٥	٠.٤٥١	١١	٠.٣٠٠	٧	٠.٥٣٩	٣
٠.٤٧١	٢٤	٠.٥٨٤	٢٠	٠.٥٢٤	١٦	٠.٦٢١	١٢	٠.٦١١	٨	٠.٣٥٢	٤

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة: تم ايجاد معامل ارتباط بوينت بايسيريال ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المهارة، وجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المهارة لاختبار التفكير الموضوعي

الملاحظة		المقارنة		التفسير		التحليل		التنبؤ		التحكم	
الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت
٠.٨٥٤	١	٠.٧٨٩	٥	٠.٦٥٨	٩	٠.٧٠٤	١٣	٠.٧٤١	١٧	٠.٧٤٧	٢١
٠.٧٤١	٢	٠.٦٩٣	٦	٠.٧٦٩	١٠	٠.٨٤١	١٤	٠.٦٣١	١٨	٠.٨٩٢	٢٢
٠.٦٥٨	٣	٠.٨٦٩	٧	٠.٦٥٤	١١	٠.٧٥٣	١٥	٠.٨٥٢	١٩	٠.٧٨١	٢٣
٠.٨١٤	٤	٠.٧٨٤	٨	٠.٨٨٨	١٢	٠.٦٦٢	١٦	٠.٧٢٥	٢٠	٠.٦٦٦	٢٤

- علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الموضوعي: يجب أن تكون درجة كل مهارة مترابطة مع الدرجة الكلية للاختبار، فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون وجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار

الارتباط	الملاحظة	المقارنة	التفسير	التحليل	التنبؤ	التحكم
	٠.٩٢٤	٠.٩٠٧	٠.٩٥٦	٠.٩٣٧	٠.٩١٧	٠.٩٤٨

٥. التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات التفكير الموضوعي:

أ. التطبيق الاستطلاعي الأول: طبق اختبار التفكير الموضوعي على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي في مدرسة (التهديب الابتدائية المختلطة)، وذلك للتحقق من وضوح تعليمات الاختبار واستيعاب التلامذة لمضامين فقراته، إضافة إلى تحديد الوقت المناسب لأدائه، وأسفر التطبيق عن تحديد متوسط زمن الإجابة على فقرات الاختبار بـ (٣٥) دقيقة.

ب. التطبيق الاستطلاعي الثاني: طبق اختبار التفكير الموضوعي على عينة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مدرسة (مصطفى جود المختلطة)، بهدف إجراء التحليل الإحصائي:

- مستوى صعوبة الفقرة: عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدته تنحصر بين (٠.٣٣٧ - ٠.٦٩١)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.

- معامل تمييز الفقرة: عند حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدته تنحصر بين (٠.٣٣٣ - ٠.٥٩١)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.

- فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة تبين انها انحصرت ما بين (٠.٠٧٤ - ٠.٢٩٦)، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه.

٦. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات فقرات باستعمال طريقة (كيدر - ريتشاردسون ٢٠) وعند استخراج معامل الثبات فوجد أنه يساوي (٠.٩٣١) وهذا يعد معامل ثبات مقبول وعالٍ.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية برنامج (SPSS₂₆) للتحليل الإحصائي للبيانات.

عرض النتائج وتفسيرها: أولاً: عرض النتائج:

١. الفرضية الصفريّة الأولى:

تنص الفرضية الصفريّة الأولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الأولى الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الحدث الحي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل"، وللتحقق من صحة الفرضية الصفريّة، استخدمت الباحثة

تحليل التباين الأحادي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦.٨٧٩) أكبر من القيمة الجدولية (٣.١٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢ - ٩٠) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، كما يوضح جدول (٨).

جدول (٨): نتائج تحليل التباين لدرجات تلامذة مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

المجموعة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
بين المجموعات	٢٥١.٤٧١	١٤٧.٥١٤	٢	٣.١٥٠	٦.٨٧٩	دال إحصائياً
داخل المجموعات	١١٨٥.٣٦٩	٢١.٥٤٧	٩٠			
المجموع	١٤٣٦.٨٤	١٦٩.٠٦١	٩٢			

وأظهر اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حسب الجدول الآتي:

جدول (٩): قيمة شيفيه بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي	٣٠	٢٤.٣٦٥	٤.١٢٠	٢.٤٨	دال
الطريقة الاعتيادية	٣١	١٩.٦٥١			
استراتيجية الحدث الحي	٣٢	٢٥.٠١٥	٥.٠٣١	٢.٤٨	دال
الطريقة الاعتيادية	٣١	١٩.٦٥١			
استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي	٣٠	٢٤.٣٦٥	٠.٩١٣	٢.٤٨	غير دال
استراتيجية الحدث الحي	٣٢	٢٥.٠١٥			

٢. الفرضية الصفرية الثانية:

تنص الفرضية الصفرية الأولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الأولى الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين سيدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية الحدث الحي وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الموضوعي"، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧.٥٨٤) أكبر من القيمة الجدولية (٣.١٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢ - ٩٠) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الموضوعي، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، كما يوضح جدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين لدرجات تلامذة مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الموضوعي

المجموعة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
بين المجموعات	٢٠٤.٥٤١	١٢٥.٣٦٢	٢	٣.١٥٠	٥.٧٤٩	دال إحصائياً
داخل المجموعات	١٠٧٤.٣٦٢	١٨.٥٤٧	٩٠			
المجموع	١٢٧٨.٩٠٣	١٤٣.٩٠٩	٩٢			

وأظهر اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما في الجدول الآتي:

جدول (١١): قيمة شيفيه بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار التفكير الموضوعي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الدرجة	
استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي	٣٠	٢٠.٥٤٧	٣.٨١٣	٢.٤٨	دال
الطريقة الاعتيادية	٣١	١٦.٣٥٨			

استراتيجية الحدث الحي	٣٢	٢٢.٥١٤	٥.٦٧١	٢.٤٨	دال
الطريقة الاعتيادية	٣١	١٦.٣٥٨			
استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي	٣٠	٢٠.٥٤٧	١.٨٠٤	٢.٤٨	غير دال
استراتيجية الحدث الحي	٣٢	٢٢.٥١٤			

ثانياً: تفسير النتائج:

١. تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الأولى:

أ. تفوقت استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي على الطريقة الاعتيادية في التحصيل؛ لما توفره من عرض متدرج للمحتوى، ويعزز الانخراط الذهني والدافعية، مما أسهم في بناء فهم أعمق ورفع مستوى التحصيل.

ب. تفوقت استراتيجية الحدث الحي على الطريقة الاعتيادية في التحصيل؛ لاعتمادها على التعلم والمحاكاة الواقعية، مما نشط التفكير والتحليل وربط المعرفة بالتطبيق، فانعكس ذلك إيجاباً على تحصيل التلامذة.

ت. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في التحصيل؛ لتساوبهما في اعتماد التعلم، وإشراك التلامذة بفاعلية في بناء المعرفة، مما أدى إلى تكافؤ أثرهما التعليمي.

٢. تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الثانية:

أ. تفوقت استراتيجية الانجذاب الطيفي المعرفي على الطريقة الاعتيادية في التفكير الموضوعي؛ لاعتمادها على التدرج في عرض المحتوى وتنويع الأنشطة والتحديات، مما نمى مهارات الملاحظة والمقارنة والتحليل والتفسير والتنبؤ والتحكم.

ب. تفوقت استراتيجية الحدث الحي على الطريقة الاعتيادية في التفكير الموضوعي؛ لاعتمادها على محاكاة المواقف الواقعية وتمثيل الأدوار والنقاش التحليلي، مما أتاح ممارسة مهارات التفكير الموضوعي بصورة عملية وفاعلة.

ت. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في التفكير الموضوعي؛ لتساوبهما على التعلم النشط وإشراك التلامذة بفاعلية، مما جعلهما متقاربتين في القوة والأثر التعليمي.

رابعاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

١. تسهم استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في رفع مستوى التحصيل والتفكير الموضوعي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، لما توفرانه من تعلم قائم على التفاعل والمشاركة وبناء المعرفة.

٢. تؤدي استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي دوراً فاعلاً في تنمية مهارات التفكير الموضوعي، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تحصيل التلامذة وفهمهم العميق للمحتوى التعليمي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في التحصيل والتفكير الموضوعي، مما يدل على تقارب أثرهما وتكافؤ فاعليتهما في تحسين نواتج التعلم.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. اعتماد استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في تدريس المرحلة الابتدائية؛ لما لهما من أثر فاعل في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الموضوعي لدى التلامذة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢. تدريب المعلمين على تطبيق هاتين الاستراتيجيتين داخل الصف من خلال دورات وورش عمل تدريبية، مع التركيز على ربط خطواتهما بتنمية مهارات التفكير الموضوعي ومراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.

٣. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات لاحقة تتناول تطبيق استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في مراحل دراسية ومواد تعليمية مختلفة، وقياس أثرهما في متغيرات تعليمية أخرى.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلامذة الصف الثالث الابتدائي وتفكيرهم السابر.
٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجيتي الانجذاب الطيفي المعرفي والحدث الحي في تنمية الفهم القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وتفكيرهم التصوري.
٣. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الموضوعي والتحصيل لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة القراءة.

المصادر

اولا: المصادر العربية:

١. العامري ، هادي عودة (٢٠٢٠). دراسات في الأساليب التربوية والتدريس. الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٢. الأسدي ، سعيد جاسم (٢٠١٧). الذوق الأدبي وتطوره وفقا لمبادئ النظريات التربوية والنفسية والاجتماعية (ط١). شركة الغدير للطباعة والنشر، البصرة، العراق.
٣. الاشقر، فارس راتب (٢٠٢٢). فلسفة التفكير والنظريات في التعلم والتدريس (الطبعة ٤). زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، <https://tariq-library.com/wp-content/uploads/2016/05/BA2016-0000.pdf>
٤. العتوم ، عدنان يوسف ، عبد الناصر ذياب ، موفق أبطار ، (٢٠١٩). تطوير مهارات التفكير: النماذج النظرية والتطبيقات العملية (الطبعة ١). المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥. البكري ، غسان حميد (٢٠٢٢). النماذج والاستراتيجيات الحديثة (١ إ.د). الرضوان للنشر ، عمان ، الأردن.
٦. البراك ، ماجد ممتاز (٢٠٢٥). تحت سقف المعرفة: ٢٠١ استراتيجية لإثراء بيئة التعلم. الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق.
٧. الدريج ، محمد فالح (٢٠١٢). قاموس المناهج وطرق التدريس المصطلحات. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب تنسيق التعريب ، الرباط ، المغرب ، <https://www.academia.edu>.
٨. الحميداوي ، ياسر خضير (٢٠١٨). تطوير المناهج الدراسية في العصر الرقمي، ط١، السحاب للنشر ، الأردن.
٩. عبود ، صلاح الخير (٢٠٢٥). فعالية التدريس وفقا لمهارات التفكير الموضوعي في تحقيق قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العلمي ومواقفهم تجاه الموضوع. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، ١٥ (٢) ، بابل، العراق .
١٠. العزاوي ، موفق قاسم يحيى (٢٠٢٥). أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في الجغرافيا من وجهة نظر الطلاب ومعالجته في ضوء أهداف العملية التعليمية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، ٣٢ (٤) ، تكريت ، العراق .
١١. الشمري ، أسعد نجاح (٢٠٢١)، التعليم في المؤسسات التعليمية الحكومية ، ط١، القلم للنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.
١٢. الشكرجي ، سلمان نافع (٢٠٢٤). مدى اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية للتفكير الموضوعي ، العدد (١٤) ، المجلد (٢٦) ، مجلة اكليل ، بغداد ، العراق.
١٣. الزهيري ، نور سعد (٢٠٢٤). الدماغ والتفكير: الأسس النظرية واستراتيجيات التدريس (الطبعة ١). مركز دي بونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن.

١٤. عقيل رشيد عبد الشهيد الأسد، ٢٠٢٥، تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على اليقظة على تطوير مهارات الفهم العميق للنص بين طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العلوم الاجتماعية والتطبيقية، م ٢٤، العدد ٥٦، ديسمبر، ميسان، العراق.
١٥. عوض، فايزة محمد (٢٠١٨). المناهج الحديثة في تعليم القراءة والتنمية (الطبعة ١). إدراك للنشر، مصر.
١٦. البلقان، طيبة (٢٠١٩): قاموس مصطلحات المناهج وطرق التدريس، دار المنهاج للنشر، ميشيغان. USA.
١٧. دخيل، سما تركي (٢٠٢٣). قاموس المصطلحات التربوية والنفسية (ط ١). صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
١٨. فاروق، إسراء صاحب (٢٠٢٤). التحصيل الدراسي وعلاقته بالتمثيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في القراءة، العدد (١٠)، المجلد (٢٨)، مجلة التنمية المستدامة، بغداد، العراق.
١٩. حسون، شيماء كريم (٢٠٢١). تأثير استراتيجيات هيكل السمكة على التحصيل والتفكير الرياضي لطالبات الصف الرابع، العدد (٤١)، المجلد (٢٠)، مجلة جامعة ميسان، العراق.
٢٠. جمال، محمد جهاد (٢٠١٥). العمليات العقلية ومهارات التفكير (١ إد.). الكتاب للنشر، الإمارات العربية المتحدة.

– Second : foreign sources

21. Steinmayr, R., Meißner, A., Weidinger, A. F., & Wirthwein, L. (2014). Academic achievement. In Oxford Bibliographies in Education. Oxford University Press.
22. Arches, Fovea (2021): Modern Models and Strategies: Theoretical Frameworks and Educational Applications, 1st edition, World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo.
23. Joist, Dolin (2019): Instructional Design: Concept – Principles – Models and Its Application to the Live Event Strategy, Dar Al-Fikri International for Publishing and Distribution, Wilayat, Capital.
24. Vase, Frankish Barber (2020). The Live Event Strategy from Cognitive Flow Theory. Branch Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 102, Volume 651, Skeni State, Finland.
25. Mari, Waleed Faiq & Mahmoud, Ali Ahmed (2020). Teaching Thinking in the Arabic Language (1st ed.). Al-Sadiq Publishing & Distribution, Babel, Iraq.